

وسائل الشيعة

[388] شملهم ألا ترى أنه يقول في شكره في ذلك الوقت رب قد آتيتني من الملك (1) الآية ؟. (8256) 7 - الحسن بن علي العسكري (عليه السلام) في تفسيره عن آبائه عن النبي صلى الله عليه وآله قال لم يكن سجودهم يعني الملائكة لآدم إنما كان آدم قبله لهم يسجدون نحوه لا عزوجل وكان بذلك معظما مبجلا ولا ينبغي لأحد أن يسجد لأحد من دون الله يخضع له كخضوعه ليعظمه بالسجود له كتعظيمه ولو أمرت أحدا أن يسجد هكذا لغير الله لأمرت ضعفاء شيعتنا وسائر المكلفين من متبعينا أن يسجدوا لمن توسط في علوم علي وصي رسول الله صلى الله عليه وآله وآله ومحض وداد خير خلق الله علي (عليه السلام) بعد محمد رسول الله (صلى الله عليه وآله) الحديث. ورواه الطبرسي في (الاحتجاج) بإسناده عن العسكري (عليه السلام) (1). أقول وتقدم ما يدل على أحكام سجود التلاوة في قراءة القرآن في غير الصلاة (2) ويأتي ما يدل على أحكام سجود الشكر (3) وعلى تحريم السجود لغير الله (4).

(1) يوسف 12: 101. 7 - تفسير الامام العسكري (عليه السلام): 385. (1) الاحتجاج: 53. (2) تقدم في الباب 42 من أبواب قراءة القرآن وتقدم أيضا في الباب 36 من أبواب الحيض. (3) يأتي في الأبواب 2 و 3 و 4 و 5 و 7 من أبواب سجدة الشكر. (4) يأتي في الباب 35 من أبواب المزار. (*)